

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن التشابيه العقم التي لم يسبق صاحبها إليها قول القائل في أحذب .
- (قصرت أخادعه وغاب قذاله ... فكأنه مترقب أن يصفعا) .
- (وكأنه قد ذاق أول صفقة ... وأحس ثانية لها فتجمعا) .
- ومما ينسب إلى إمام هذه الصناعة القاضي الفاضل قوله في نفسه وهو في غاية الظرف .
- (ما كان يكمل حر ذا ... الإيوان حتى ازداد قبه) .
- (فكأنني فيه خروف ... شوي ومن فوقي مكبه) .
- ويعجبني من التشابيه البليغة قول القائل .
- (أأميم لو شاهدت يوم نزالنا ... والخيـل تحت النقع كالأشباح) .
- (تطفو وترسب في الدماء كأنها ... صور الفوارس في كؤوس الراح) .
- ومثله في الحسن قول الناشئ .
- (في كأسها صور تظن لحسنها ... عربا برزن من الحجال وغيدا) .
- (وإذا المزاج أثارها فتقسمت ... ذهباً ودرا توأما وفريدا) .
- (فكأنهن لبسن ذاك مجاسدا ... وجعلن ذا لنحورهن عقودا) .
- هذا المعنى ولده الناشئ من قول أبي نواس في التصوير .
- (بنينا على كسرى سماء مدامة ... مكللة حافاتـها بنجوم) .
- (فلو رد في كسرى بن ساسان روحه ... إذا لاصطفاني دون كل نديم)